رفع علم المليشيات استهداف للمنظمة العسكرية

العراق: انتشال رفات 600 قتلهم «داعش» في قاعدة سبايكر

بغداد - «وكالات»: اعلن وزير حقوق الإنسان العراقي، محمد البياتي، ارتفاع عدد رفات الضحايا التي عثر عليها في مقابر جماعية شمال بغداد إلى نحو 600، تعود إلى مجندين أعدمهم تنظيم داعش قبل نحو عام.

وقال البياتي في مؤتمر صحافي: «تم رفع 597 رفات لضحايا سبايكر» في إشارة إلى القاعدة العسكرية التي كان يتواجد المجندون فيها، والقريبة من مدينة تكريت (160 كيلومترا شمال بغداد)، مركز محافظة صلاح الدين.

وكان عناصر من التنظيم ومسلحون موالون لهم القوا القبض في يونيو 2014، بعد أيام من هجومهم الكاسح في شمال العراق وغربه، على نحو 1700 مجند قرب القاعدة. ونشر التنظيم بعد أيام صورا وأشرطة مصورة تظهر إعدام المجندين بالرصاص في أماكن عدة.

وأظهرت الأشرطة إلقاء جثث العديد من هؤلاء في نهر دجلة، بينما دفن آخرون في مقابر جماعية في تكريت ومناطق أخرى من صلاح الدين.

وأفاد الوزير في المؤتمر الذي عقد في مقر الوزارة في ذكرى مرور

عوائل شهداء قاعدة سبايكر تظاهروا في ساحة التحرير بعد مرور عام على فقدان ابنائهم وسط بغداد

سنة على سيطرة التنظيم على مدينة الموصل، أولى المناطق التي سقطت في هجوم العام الماضي، عن «اكتشاف 13 مقبرة جماعية، عشر منها في مجمع القصور الرئاسية في تكريت وثلاث أخرى في مناطق العلم والدور». وأشار البياتي إلى أن «العمل مستمر لاستخراج ضحايا آخرين».

وكانت وزيرة الصحة عديلة حمود اعلنت الشهر الماضي انتشال رفات 470 شخصا من ضحايا سبايكر.

وبدأت السلطات في تبش هذه المقابر بعدما استعادت في مطلع ابريل مدينة تكريت والمناطق المحيطة بها من تنظيم داعش.

من جهة حذرت مصادر عسكرية عراقية من عملية استهداف المؤسسة العسكرية النظامية واستبدالها بالمليشيات المسلحة على خلفية رفع علم المليشيات فوق مبنى قائم مقامية قضاء بيجي ولم تسمح برفع العلم العراقي.

وأكدت المصادر انها الإشارة الأولى لاضعاف المؤسسة العسكرية النظامية وطالبت العبادي بضرورة منح الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي قائد عمليات صلاح الدين السابق والذي بات يعرف بمحرر تكريت منصبا قياديا اكبر لكفائته العسكرية والذي سلم العلم العراقي لرئيس الوزراء ليرفعه فوق مبنى محافظة محافظة صلاح الدين في تكريت دون اي علم اخر، معتبرين ان عملية استهداف المنظومة العسكرية وعقيدتها اصبحت واضحة بموجب هذه الممارسات واقصاء القيادات المميزة وحملوا قائد القوات المشتركة الفريق الركن طالب شغاتي تداعيات القرارات العسكرية الخاطئة.

فيما وصف عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حامد المطلك قرار مستشارية الأمن الوطني، القاضي بمنع نازحي الأنبار والموصل وصلاح الدين من تملك العقارات في بغداد بغير القانوني.

وأكد المطلك لـ «العربية» ان هذا القرار المجحف لا يؤدي إلا إلى مزيد من التوتر في العراق، ولا يحق لمستشارية الأمن الوطني من الناحية القانونية إصدار قرارات كهذه.

واشنطن تنوي إرسال 450 جندياً إضافياً إلى بغداد

جوش إرنست أكد على إرسال واشنطن جنود إلى العراق

واشنطن - «وكالات»: بدأت الإدارة الأميركية تعدّل من مقاربتها للمواجهة ضد «داعش» في العراق. وجاء التعديل نتيجة نقاش في البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية وفي بغداد أثاره سقوط الرمادي في يد التنظيم.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إرنست، إن «التعديلات تشمل على الاستراتيجية توفير التدريب للعرب السنة في قاعدة التقدم قرب الحبانية والمساعدة على إدارة العمليات ضد داعش من هناك وإرسال 450 جنديا أميركيا إضافيا إلى العراق، إضافة إلى ثلاثة آلاف موجودين هناك».

من جهته قال رئيس مجلس النواب الأميركي، جون بايهنر، إن «مؤشرات التردد تبقى على الموقف الأميركي موجودة فمشاعر الرئيس أوباما وزعماء حزبه لا يريدون انخراطا أميركيين إلى ساحة المعركة مرة أخرى».

أما المتخصص في شؤون الأمن القومي، شاردين لانغ، فقال إنه «يجب أن ننظر إلى هذا على انه تغيير في التكتيك وليس الاستراتيجية. أوباما تخلى عن عنصر أساسي في استراتيجيته، فتحرير الموصل لم يعد أولوية وتنظيم السنة العراقيين، كما تحرير الأنبار من داعش على يد المقاتلين السنة، أصبح الأهم». ولفت لانغ إلى أن «تنظيم داعش يستعد لشن هجمات إضافية في العراق بتقدير الأميركيين، والآن دخل الجميع في سباق مع الزمن لكي لا يتكرر ما حدث في الرمادي».

من جهة أخرى طلب العراق من الولايات المتحدة الأميركية المساعدة في تعقب عمليات غسيل الأموال، وتبادل المعلومات حول آليات حصول تنظيم داعش على مصادر التمويل الداخلية والخارجية وأهمية تشديد الإجراءات لحرمان عناصر التنظيم من الاستفادة من الأموال.

جاء ذلك أثناء لقاء وزير المالية العراقية هوشيار زيباري، بدانيال غليزر، مساعد وزير الخزانة لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب وعمليات غسيل الأموال، بحضور بريت ماكورك نائب، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون العراق وإيران. وقال مكتب زيباري، في بيان، إن الجانبين «أكدا أهمية تبادل المعلومات حول آليات حصول تنظيم داعش على التمويل داخلياً وخارجيا، كما استعرضا إجراءات الحكومة في مجالي غسيل الأموال وخروج العملة الصعبة إلى البنوك الخارجية».

مسؤول عسكري فرنسي يدعو لاستهداف تنظيم «الدولة» بشكل أكبر

باريس - «وكالات»: اعتبر رئيس أركان القوات الجوية الفرنسية الجنرال دوني ميرسييه أنه ينبغي استهداف مراكز قيادة تنظيم داعش بشكل أكبر، ملاحظا أن هذه المهمة معقدة خصوصا بسبب انتشار التنظيم في سوريا.

وقال ميرسييه خلال لقاء مع الصحافيين «في ليبيا، استهدفنا المواقع المحورية للقذافي (مراكز القيادة ونقاط التجمع)، تمكنا من إسقاط القذافي عبر مهاجمة هذه المراكز وليس عبر إطلاق النار على 150 شاحنة بيك أب يوميا».

وأضاف «إنها بالضبط المشكلة نفسها في العراق اليوم. ثمة إطلاق نار كثيف على خط الجبهة ولكن في الخلف ينبغي التركيز في شكل أكبر على المراكز المحورية، والمشكلة أن داعش ليسوا بالضرورة في العراق» بل في سوريا.

وأوضح أنه في سوريا حيث لا تشارك فرنسا في الضربات الجوية، يواجه التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وضعا حساسا، لأن العمليات ضد «داعش» قد تؤدي إلى تعزيز نظام بشار الأسد، وفي العراق طلبت السلطات العراقية عدم استهداف هذه المواقع المحورية.

في المقابل، رفض ميرسييه التساؤلات حول مدى فاعلية حملة الضربات الجوية ضد التنظيم المتطرف، وقال «لو لم تكن هنا، لكان داعش سيطر على كل شيء، على بغداد».

وقال «مع هذه العمليات الجوية الكثيفة، تمنح القوات العراقية حرية التحرك على الارض. بعدها، تصبح الكرة في ملعبهم الى حد معين (...) المشكلة أن ثمة حاجة على الارض الى هجوم لهذه القوات العراقية لكنه معقد بعض الشيء بالنظر الى تداخل مجموعات مختلفة شيعية وسنية».

وأوضح ميرسييه انه منذ بدء التدخل الفرنسي في سبتمبر 2014، نفذت المقاتلات الفرنسية «مئات من الضربات» في العراق من دون تفاصيل اضافية.

وتتحدث هيئة الأركان عن 135 ضربة وتدمير نحو مئتي هدف. وتابع ردا على سؤال عن مدى مشاركة باريس في العمليات الجوية، «ثمة حديث كثير عن الضربات لكن مساهمتنا الاكبر هي في الاستخبارات (البحرية والجوية)، انها اهم بكثير من عدد الضربات».

جنرال إيراني يدعو للتطوع للقتال في سوريا والعراق

طهران - «وكالات»: دعا اللواء رحيم نوعي أقدم، وهو من كبار جنرالات الحرس الثوري، ميليشيات الباسيج للتطوع من أجل القتال في سوريا والعراق حفاظا على الأمن القومي الإيراني، حسب تعبيره.

ووفقا لشبكة «رهياب نيوز» الإخبارية المقربة من الحرس الثوري، فقد أكد نوعي أقدم في كلمة له أمس الثلاثاء، أن «إيران إن لم تقض على داعش في العراق وسوريا فستحاربها في خوزستان (الأهواز) وحتى في طهران».

وحذر من التطورات المستقبلية في المنطقة بالقول «إنني سفير المقاومة وجئت اليوم لإتمام الحجة عليكم وأحذركم من المستقبل».

وأضاف: «إن الحرب اليوم هي حرب العقائد، ولو أردنا مواجهة العدو فيجب علينا أن نواجه العدو في سوريا والعراق وإذا لم نقض على داعش في هذين البلدين فيجب أن نحاربها في خوزستان (الأهواز) وفي طهران مستقبلا، وعلى الناس أن يعرفوا هذا».

وأكد نوعي أقدم على أن «إيران يجب أن تحارب من أجل اثبات أحقية الشيعة» مطالبا الباسيج بالتطوع من أجل «الدفاع عن الأمن القومي الإيراني ومقامات أهل البيت في العراق والسيدة زينب في سوريا»، حسب الأدبيات الإيرانية التي تعتبر التدخل بقوات عسكرية في الدول الأخرى بأنه دفاع عن أمنها القومي.

وخاطب هذا الجنرال الذي هو أحد كبار قيادات الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988)، منتسبي الباسيج بالقول «لو لم تتطوعوا للقتال في العراق وسوريا سأذهب بنفسي وسأستشهد دفاعا عن السيدة زينب وعن المقامات الشيعية في العراق».

وبحسب هذا القائد في الحرس الثوري فإن «المرشد الإيراني الأعلى لا يريد إرسال الجيوش للعراق وسوريا حاليا لكنه يؤكد على إرسال القادة العسكريين للاستفادة من إمكانياتهم في هذين البلدين» على حد قوله.

وكانت مصادر أمنية سورية قد أفادت قبل أيام بأن طهران أرسلت 7 آلاف مقاتل إيراني وعراقي إلى سوريا للقتال في معارك الساحل إلى جانب نظام الأسد ضد المعارضة السورية، الأمر الذي تم نفيه من قبل مصادر رسمية إيرانية.

وكان أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني محسن رضائي، قد صرح السبت الماضي، أن الدعم الإيراني لنظام بشار الأسد «سيقتصر على إرسال مستشارين ومساعدات إنسانية».

ونقلت قناة «العالم» الإيرانية الرسمية الناطقة بالعربية عن رضائي، أنه «ليس هنالك أي قرار لدى الأجهزة المسؤولة في طهران لإرسال أي قوات إيرانية إلى سوريا».

النظام السوري يتجه لإعادة ترتيب وجوده تمهيدا لقبول التقسيم

الحدث نت :يتجه نظام الأسد نحو قبول واقع تظل فيه سوريا مقسمة فعليا، حيث تنسحب قوات النظام إلى المناطق الاستراتيجية التي يمكن الدفاع عنها وتحصينها مثل حماة وحمص ودمشق والمناطق المرتبطة بها وسط تراجع معنويات عناصر نظامه عقب الانتكاسات العسكرية التي مني بها أخيرا.

هذا ما أشار إليه تقرير لصحيفة تايمز البريطانية، التي نقلته عن دبلوماسيين غربيين زاروا دمشق وعن ناشطين سوريين ميدانيين. ويتجه النظام إلى الاتكفاء داخل المناطق الاستراتيجية بالنسبة له كحمص وحماة ودمشق واللاذقية بعد تقدم المعارضة بشكل كبير شمالا وجنوبا.

وتشير الصحيفة إلى أن الحقائق على الأرض كلها تشير إلى هذا الواقع، مضيفة أن النظام يتحرك في اتجاه تثبيت قواته العسكرية في المناطق الاستراتيجية، والتي يمكن الدفاع عنها وتحصينها بقوة، والانسحاب من المناطق الأخرى.

ويلفت التقرير إلى أن مصادر عسكرية تقول إن قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، رتب عملية نقل أسلحة جديدة وقوات نظامية من إيران إلى دمشق لمساعدة النظام السوري، في عمليات الدفاع عن العاصمة، ودحر قوات المعارضة التي تتجه إلى اللاذقية بعد سيطرتها على إدلب.

وينوه التقرير إلى أن النظام يقوم بتقوية دفاعاته في اللاذقية، من خلال تشكيل فصيل علوي يتكون من شبان الطائفة الذين فشلوا في الخدمة العسكرية.

وكان سليماني أعلن من دمشق أن «العالم سيفاجأ في الأيام المقبلة بتطورات قد تقلب الموازين العسكرية على الأرض. ولمح التقرير إلى أن الدعم الإيراني لنظام الأسد قد يتراجع في حال فشلت عملية سليماني هذه.

الجيش الحر يسقط طائرة ميغ بريف درعا والمعارضة تسيطر على بوابات مطار الثعلة العسكري

أفادت الهيئة العامة للثورة أن الجيش الحر اسقط طائرة ميغ لنظام الأسد بريف درعا

وقال بشار الزعبي قائد جيش اليرموك لرويترز إن مقاتليه اسقطوا الطائرة الميغ روسية الصنع باستخدام مدافع مضادة للطائرات، ويظهر تسجيل فيديو بثته على الإنترنت الهيئة السورية للإعلام التابعة للمعارضة طائرة عسكرية وهي تسقط.

وكانت الهيئة أعلنت سابقا أن قوات النظام شنت حملة قصف عنيفة على مناطق في حي جوبر الذي يشهد اشتباكات بين قوات النظام وفصائل المعارضة.

واستهدفت قوات النظام في قصفها أيضا مدينة داريا والمزارع المحيطة ببلدة خان الشيح وبساتين مدينة الكسوة بالغوطة الغربية، كما أعلنت فصائل المعارضة على الجبهة الجنوبية بدء معركة جديدة للسيطرة على مطار الثعلة العسكري وقرية الدارة المحاذية.

واستهدفت هذه الكتائب تجمعات قوات الأسد في تل الحديد قرب مطار الثعلة وحققت إصابات مباشرة، وقالت أيضا إن النظام استهدف بغاراته بلدات ناحتة ومليحة العطش والكحيل والكرك الشرقي في درعا.

القصف مستمر في ريف درعا

وسقط بريف إدلب عدد من الجرحى جراء البراميل المتفجرة على معرة النعمان وعلى أطراف خان شيخون، هذا وما زالت الاشتباكات مستمرة بين كتائب الثوار وتنظيم داعش على أطراف قرية الوحشية بريف حلب الشمالي.

بدورها أكدت مصادر معارضة سيطرة كتائب مقاتلة على بوابات مطار الثعلة العسكري الأربعة في جنوب سوريا.

وكانت عدة فصائل مقاتلة في سوريا قد أعلنت عن بدء معركة تحت مسمى «سحق الطغاة» لتحرير مطار الثعلة العسكري وقرية الدارة المحاذية للمطار، حيث استهدفت الكتائب المقاتلة تمركزات لقوات النظام في تل الحديد قرب مطار الثعلة العسكري بقذائف الهاون، وهناك أنباء عن قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام والمسلحين الموالين لها، وقالت مصادر في المعارضة إن كتائب المعارضة استهدفت المطار العسكري بعدة صواريخ حتى الآن.

معارضون سوريون: دي ميستورا شدد على رحيل الأسد

جنيف - «وكالات»: كشف معارضون سوريون أن المبعوث الأممي إلى سوريا لمح إلى ضرورة رحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد.

وكان الوسيط الأممي دي ميستورا أعلن تمديد المشاورات المنفصلة مع أطراف النزاع السوري إلى الشهر القادم (يوليو).

إلى ذلك، نقلت تقارير صحافية عن المبعوث الأممي دعوته رئيس النظام بشار الأسد إلى الرحيل لفتح الطريق أمام أي تسوية سياسية في سوريا، مطالبا الولايات المتحدة بالضغط عسكريا باتجاه تحقيق ذلك، بحسب ما أفادت صحيفة «ديلي بيست» الأميركية.

واعتبر دي ميستورا، خلال لقاء عقده مع المعارضة في جنيف، أن الضغط العسكري المطلوب على الأرض لن يأتي عن طريق الأمم المتحدة، إنما عن طريق واشنطن.

كما اعتبرت أوساط سياسية كلام ديميستورا ليس سوى صدى لما يدور في الكواليس السياسية والدبلوماسية التي باتت على قناعة بأن الحل في سوريا يبدأ برحيل الأسد.

على جانب آخر بدأ في مدينة الريحانية التركية اجتماعات مجلس قيادة الثورة السورية، بحضور شخصيات سياسية وعسكرية يمثلون كافة الفصائل العسكرية والثورية، ويناقش الاجتماع أطر ومحددات الحل السياسي في سوريا.

جمعت طروحات الحل السياسي وثوابت هذا الحل قيادات سياسية وعسكرية في اجتماع لمجلس قيادة الثورة السورية، حضره أكثر من 250 شخصية يمثلون القوى العسكرية والثورية في الداخل السوري، بالإضافة إلى شخصيات سياسية تمثل طيفا واسعا من المعارضة السورية.

ويرى أقطاب هذا الاجتماع الذي انعقد في مدينة الريحانية جنوب تركيا، أن الحل السياسي يجب أن يُبنى على أسس ومحددات تتوافق عليها أطياف الشعب السوري كافة. في ظل انعقاد مؤتمرات عدة في عواصم عربية وإقليمية لبحث آفاق الحل السياسي.

ويعكس زخم الحضور فيه وفق ما يؤكده المنظمون رغبة جادة في إيجاد حل سياسي يلبي تطلعات الثوار، ولا يضمن دورا للأسد في المرحلة الانتقالية وما بعدها، أما ما يشاع عن مشاريع وحلول لا تلبي هذه الشروط فهي بحكم الباطلة برأي المجتمعين.